

غريب الحديث لابن قتيبة

البريق الهُدَلي [من المتقارب] ... وَيَحْمِي الْمُصَافِ إِذَا مَا دَعَا ... إِذَا فَرَّ ذُو
الْلِّمَّةِ الْفَيْلَمُ

والكُذُوبُ الجماعة التي قد انْضَمَّ بِهَا بعضها إلى بعض .
وقوله يَتَهَاوَشُونَ أي يَدْخُلُ بعضهم في بعض وَيُخَالِطُ بعضهم بعضاً ولا يَسْتَقِرُّونَ وهو من
قولك هوَّشْتَ الشيءَ إِذَا أَخْلَطْتَ بعضه ببعض .

ومن الْمُحَدَّثِينَ من يروي " مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ تَهَاوُشٍ " بالتاء منصوبة والواو
مضمومة يريد مصدر تهاوش القوم تهاوشاً إِذَا اخْتَلَطُوا فِي الْفِتَنِ وَاضْطَرَبُوا وَأَكْثَرَهُمْ
يرويه " مَهَاوَشٍ " وهو في ذلك المعنى .

وقوله يَحْذُونَ أي يَقْطَعُونَ ومنه يقال حَذَوْتَ الذِّعْلَ حَذْواً وقيل للصانع حَذْأء
كَأَنَّهُ قَطَّاعٌ .

وجاء في حديث في مسَّ ا لَذَّكَرَ " إِنَّمَا هُوَ حَذِيَّةٌ مِنْكَ " أي قِطْعَةٌ مِنْكَ .
وقوله يَضْفَرُونَهُ أي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ ومنه قيل ضَفَرَ الرَّجُلُ الْمِرْأَةَ إِذَا وَطَّئَهَا